

نظام البطاقات

1-الخطوات الأولى لجمع الأفكار والبيانات

هناك بعض القواعد الضرورية، التي يجب الاعتماد عليها، لأنها تساعد على إنجاز البحث بسرعة ودقة وأمانة علمية فائقة. ومن بين هذه القواعد، عدم قراءة المرجع من الغلاف إلى الغلاف، لأن هذا العمل يعد مضيعة للوقت. ومن هنا وجب التركيز على تفهم أفكار المؤلف أولاً، بفحص قائمة المحتويات أي الفهرست، وقراءة عناوين الموضوعات وتحديد المهم منها. أي ما يتعلق بموضوع البحث وتدوين أرقام الصفحات التي تضم تلك الموضوعات حتى يسهل العودة إليها لقراءتها بتمعن.

ومن الضروري أن تأخذ معلومات وأفكار كل مرجع دفعة واحدة، حتى لا يعود الباحث إلى المرجع نفسه مرة أخرى. ولا بد ان تسجل الأفكار التي تفيد البحث، في أي موطن فيه على وجه البطاقات مع الأخذ في الاعتبار كل الأبواب وفصول الرسالة بدون استثناء.

3- وسائل جمع المعلومات

هناك أكثر من وسيلة لجمع المعلومات والأفكار من المصادر والمراجع من بين هذه الوسائل {نظام البطاقات} وهذه الوسيلة أكثر من سواها ضبطاً ودقة، وتيسر في الفرز والتصنيف وتوزيعها على الأبواب والفصول والمباحث وربطها بهيكل البحث. بطريقة سببية حيث تتبع كل فكرة بشكل زمني ومنطقي الفكرة التي قبلها والتي تليها، من حيث الموضوعية والمنطق والتاريخ.

4- تعريف البطاقة

البطاقة هي ورقة سميكة نوعا ما، مستطيلة الشكل، ومن مقتضيات النظام والدقة، التزام البطاقات حجما واحدا طوال مجموع البحث، حتى يسهل تنظيمها وفرزها وتوزيعها على الأبواب والفصول والمباحث.

ومن الضروري أن تكتب فكرة واحدة فقط على وجه البطاقة الواحدة مع الإشارة إلى عنوان الفكرة في أعلاها في الزاوية اليسرى. أما أعلاها على اليمين فيكتب المرجع كاملا كالتالي:

اسم المؤلف " عنوان الكتاب" {بين مزدوجتين} دار النشر، البلد، الطبعة {إذا كانت الثانية أو أكثر}، السنة. الصفحة.

وفي البطاقة الثانية من المرجع نفسه نكتفي بكتابة اسم المؤلف "عنوان الكتاب" {بين مزدوجتين} ورقم الصفحة.

هناك ملاحظة وهي ضرورة وضع عنوان الكتاب << بين مزدوجتين >>

حتى نستطيع أن نفرق بين المؤلف وعنوان الكتاب. كأن يكتب كاتب عن كاتب آخر معاصرا له، ففي هذه الحالة تظهر جليا مدى أهمية علامة التنصيص المخصصة للعناوين.

وهناك ملاحظة أخرى إذا لم نعثر على دار النشر نضع {د.ت} أي دون ذكر دار الطبع. وإذا لم نعثر على السنة، نضع الرمز {د.ت} أي من دون ذكر تاريخ الطبع.

والجدير أن تكتب الفكرة على وجه البطاقة ففك وليس على ظهرها، لأنه عند الفرز والتصنيف والترتيب لا ننظر إلا في وجه البطاقة. ويخصص ظهر البطاقة لملاحظات الباحث مثل تسجيل المعلومات الشفوية حول الفكرة أو تسجيل رقم المرجع الخاص بمكتبة عامة.

وعند الانتهاء من إعداد البطاقات يلزم المرور عليها بسرعة لمعرفة جميع الأفكار {ويساعدنا في هذا التصنيف عنوان الفكرة المسجلة على هامش البطاقة} حتى يتسنى لنا ترتيبها حسب الأبواب والفصول والمباحث.

ومن المفروض أن تدون في بداية أي {بداية عملية جمع المادة} إلا المعلومات المفيدة التي ترتبط بالبحث مباشرة. ولعل من مزايا نظام البطاقات تيسير العودة إلى كل مصدر لمراجعة أي رأي أو رقم أو فكرة أو معلومة... للتأكد منها ومن مزاياها أيضا إمكانية الاحتفاظ بها للاستفادة منها في بحوث جديدة أخرى في الموضوع نفسه أو موضوع مشابه.

رسم نموذجي للبطاقة

وجه البطاقة:

اسم المؤلف " عنوان الكتاب " {بين مزدوجتين}	عنوان الفكرة
دار النشر، البلد، ط، السنة، الصفحة:	
.....	

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ظهر البطاقة:

ظهر البطاقة يبقى فارغا

وفي بعض الحالات الخاصة تسجل:

ydpbe460ebaMsoListParagraphCxSpFirst" dir="RTL" style="margin: "=p class>
0cm 54pt 0.0001pt 0cm; text-align: justify; line-height: normal; dire

...